انه يجب ان ينظر في التأويل .

ويجوز أن يكون المعنى ولما ياتهم ما يؤول إليه أمرهم من العقاب .

42 - وقوله جل وعز ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين آية 40 .

أي منهم من يعلم أنه حق ويظهر الكفر عنادا وإبقاء على رياسته ومنهم من لا يؤمن به في السر والعلانية .

43 - وقوله جل وعز ومنهم من يستمعون إليك فأنت تسمع الصم أي ظاهرهم ظاهر من يستمعون وهم لشدة عداوتهم وانحرافهم عن النبي بمنزلة الصم